الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

5 أغسطس 2022 15:09 مساء

«الإمارات تؤسس أول مركز من نوعه لـ«تمكين الصناعة 4.0



وقعت وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة ومجموعة «إيدج»، مذكرة تفاهم لتأسيس «مركز تمكين الصناعة 4.0» الأول من نوعه في دولة الإمارات العربية المتحدة، والذي سيعمل على دعم التحول الرقمي واعتماد تقنيات الصناعة 4.0. في قطاع التصنيع في الدولة

وسيكتشف الطرفان كيفية الاستفادة مما تم تحقيقه في مركز «إيدج» للتعليم والابتكار، وهو مركز متطور للتعليم المتميز في المجال التشغيلي للتكنولوجيا المتقدمة للصناعة 4.0، ويقدم خبراته التي تشمل التعليم والابتكار وشرح عمليات تمكين المنظومة الصناعية على نطاق واسع، والوسائل الواجب اعتمادها في هذا المجال.

تم التوقيع على الاتفاقية بحضور الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، وسارة الأميري، وزيرة دولة للتعليم العام والتكنولوجيا المتقدمة، وفيصل البناي، رئيس مجلس الإدارة في «ايدج»، ومنصور الملا، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي في إيدج. حيث وقع الاتفاقية محمد القاسم، مدير إدارة تبني وتطوير التكنولوجيا في وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، ورضا نيدهيك، نائب الرئيس الأول للاستراتيجية وإدارة المحافظ في ايدج.

المركز يهدف إلى دعم عملية التحول الرقمي

بموجب الشراكة، ستستضيف «ايدج» سلسلة من المبادرات والدورات التدريبية والبرامج في مركز تمكين الصناعة 4.0 الجديد اعتباراً من سبتمبر/ أيلول القادم، بهدف تسريع اعتماد التكنولوجيا في القطاع الصناعي، وتعزيز التعاون ضمن منظومة التكنولوجيا المتقدمة في دولة الإمارات، وتطوير الحلول التكنولوجية المبتكرة في الشركات الصناعية الرائدة في الدولة، بما يطور صناعاتها ومنتجاتها.
وسيركز مركز تمكين الصناعة 4.0 على زيادة الوعي بشأن تقنيات وممارسات الصناعة 4.0، وتحسين مهارات وقدرات المصنّعين من خلال مناهج تدريبية متخصصة، وشرح فوائد تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، ودعم تطوير استراتيجيات الصناعة 4.0، وإنشاء منصة اختبار وبيئة مفتوحة للجميع لتجريب التقنيات المبتكرة والمشاركة في تطويرها، بما ينعكس على الصناعات في دولة الإمارات.

سلطان الجابر: ندعم شركات التصنيع المحلية لاعتماد التقنيات المتقدمة

وقال د. سلطان أحمد الجابر: «انطلاقاً من رؤية القيادة الرشيدة، تركز استراتيجية الوزارة على دعم شركات التصنيع المحلية لاعتماد التقنيات المتقدمة وحلول الثورة الصناعية الرابعة، حيث تساعد التقنيات المتقدمة في تعزيز الكفاءة والإنتاجية والسلامة والجودة، مع خفض تكاليف الإنتاج، وحماية سلاسل التوريد، وخلق وظائف نوعية. وتكتسب الاتفاقية التي تم التوقيع عليها اليوم أهمية كبيرة حيث سيسهم نشر تطبيقات التكنولوجيا المتقدمة في القطاع الصناعي في تعزيز المرونة، وزيادة القدرة التنافسية، وتسريع التنويع الاقتصادي والتقدم نحو بناء اقتصاد قائم على المعرفة ومدعوم بالتكنولوجيا المتطورة. وتؤكد شراكتنا مع مجموعة ايدج على توجه الوزارة بالاستفادة من خبرات رواد الصناعة المحليين لتشجيع تبادل المعرفة في القطاع الخاص. ونتطلع إلى استمرار المساهمة في رفع كفاءات الكوادر الوطنية وتطوير منظومة البحث والتطوير بما يحقق أهداف استراتيجية وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة».
وأضاف الجابر: «تتمتع دولة الإمارات بمجموعة من المزايا والممكّنات التنافسية الفريدة، التي تشمل البنية التحتية واللوجستية المتطورة، وشبكات النقل، وحلول التمويل، والتشريعات والقوانين الداعمة لنمو القطاع الصناعي، وتعزيز التحول إلى الصناعات التكنولوجية. ومن خلال توفير إمكانية التدريب والتطوير للتحول التكنولوجي، سيتم تعزيز المزايا التنافسية للقطاع الصناعي في الدولة والارتقاء به إلى أفضل المستويات العالمية».

سارة الأميري: المركز يعزز أهداف الاستراتيجية الوطنية للصناعة والتكنولوجيا المتقدمة

بدورها، قالت سارة الأميري: «إن اهتمام دولة الإمارات بتفعيل منظومة التكنولوجيا المتقدمة، يمثل أحد المستهدفات الوطنية لتعزيز مكانة الدولة كمركز صناعي عالمي ومن المهم مواصلة استثمارنا في المشاريع التكنولوجية بما يطور الصناعات القائمة، ويجذب استثمارات تكنولوجية في القطاعات المستهدفة».
وأضافت الأميري: «مذكرة التفاهم مع مجموعة ايدج تأتي بهدف تعزيز قدرتنا التنافسية الصناعية حيث يشكل إنشاء مركز تمكين الصناعة 4.0 الأول في الدولة إنجازاً رئيسياً ضمن رحلة تحول القطاع، وسيساعد المركز في تمكين الصناعة من خلال دعم الشركات لتبني التكنولوجيا المتقدمة والارتقاء بمهارات القوى العاملة، بما يعزز الإنتاجية، ويتماشى إنشاء هذا المركز مع أهداف برنامج الصناعة 4.0 في دولة الإمارات واستراتيجيتنا الوطنية للصناعة

.«والتكنولوجيا المتقدمة

فيصل البناي: شراكة مهمة نحو تمكين القطاع الصناعي

فيما قال فيصل البناي: «يستثمر مركز إيدج للتعلم والابتكار بشكل مكثف في التكنولوجيا المتقدمة والابتكار وبناء القدرات لتوفير مختبر واقعي يقدم مقاربة تركز على المستقبل للتحول الرقمي والتميز التشغيلي والصناعة 4.0، بهدف التمكن من تسريع عمل المؤسسات التي تعتمد على البيانات. ونلتزم بتحديث سبل عملنا واعتماد التكنولوجيا الرقمية وتكنولوجيا التصنيع المتقدمة على مستوى الشركات والمصانع، بهدف زيادة السرعة والكفاءة والمرونة».
أضاف البناي: «تسعى شراكة إيدج مع وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة إلى تمكين إيدج من التحول إلى منارة في دولة الإمارات والمنطقة في مجال اعتماد الصناعة 4.0، وستعزز حضور مصنع إيدج للتعلم والابتكار في دولة الإمارات كمركز تميز مرموق. ونتطلع إلى تأدية دورنا في المساهمة ببناء اقتصاد قائم على المعرفة ومستقبل أكثر استدامة، دعماً .«لبرنامج القيمة المحلية المضافة

مبادرات ودورات تدريبية وبرامج متعددة في المركز

يجمع مصنع إيدج للتعلم والابتكار بين النظريات والتكنولوجيا والممارسة تحت سقف واحد لدفع عجلة التحسينات وإلهام مقاربة ابتكارية لتحويل العمليات والمنتجات المستقبلية. ويزود المصنع المتدربين بتعلم تجريبي قابل للتنفيذ .بما يتماشى مع المقاربة الاستشرافية والتكاملية للمصنع، والتي تركز على المستقبل

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©